

هل يوجد ما يؤكد صحة تاج الشوك في

نوتردام انه للمسيح؟

Holy_bible_1

3/5/2019

السؤال

هل يوجد ما يؤكد صحة تاج الشوك في نوتردام لان الشوك ييبس بسرعة وهل معقول تم تكفين المسيح

مع التاج؟

الرد

في البداية لا يوجد دليل علمي قاطع على ان اكليل الشوك الذي في نوتردام هو اكليل شوك الرب يسوع المسيح ولكن يوجد عندنا ادلة تاريخية كثيرة ترجح هذا بقوة لمن هو محايد وأيضا لا يوجد دليل عكسي ينفي ذلك

في البداية اكليل الشوك ذكر بوضوح في الثلاث الاناجيل

إنجيل متى 27: 29

وَصَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَتْهُ فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْتُونُ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»

إنجيل مرقس 15: 17

وَأَلْبَسُوهُ أَرْجَوَانًا، وَصَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ،

إنجيل يوحنا 19: 2

وَصَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبَ أَرْجَوَانٍ،

إنجيل يوحنا 19: 5

فَخَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هُؤُذَا الْإِنْسَانُ!».

والرب يسوع المسيح وضع على الصليب وهو حامل اكليل الشوك كما نجد في كل الايقونات القديمة

ولكن بعد ان استلم نيقوديموس جسد المسيح من بيلاطس فانزله من على عود الصليب وكفنه لا يوجد

كلام عنه فهو غالبا دفن مثل الصليب وعنوان الصليب ومسامير الرب يسوع.

Wall, J. Charles (2016). *Relics from the Crucifixion: Where They Went and How They Got There*. Sophia Institute Press. p. 95.

وبعد هذا يوجد إشارات اليه ولكن ليست تفصيلية في كتابات كل من القديس اكليمندوس الاسكندري من القرن الثاني والعلامة اوريجانوس من القرن الثالث الميلادي

حتى تأتي القصة الشهيرة عن الملكة هيلانة والدة الامبراطور قسطنطين في رحلتها البحثية عن الصليب واكتشافه وما معه من مسامير وعنوان الصليب وكلهم موجودين حتى الان

فيبدأ الكلام عن اكليل الشوك بداية من هذه الفترة

ففي سنة 409 م يتكلم القديس بولينيوس St. Paulinus of Nola ويشير اليه بتعبير الشوك الذي به مخلصنا كل "the thorns with which Our Saviour was crowned" ويذكر انه موجود مع

الصليب والمسامير وعنوان الصليب وهذا في

Epistle Macarius in Migne, Patrologia Latina, LXI, 407

هذا الدليل التاريخي هام جدا لانه يوضح ان في نفس الوقت الذي اكتشفت فيه الامبراطورة هيلانة الصليب ومسامير الرب يسوع وعنوان الصليب وكل هؤلاء نحن متاكدين منهم وأيضا اكتشف معهم اكليل الشوك وهذا يرجح بقوة انه اكليل الرب يسوع المسيح وبخاصة انه لم يكن شيء معتاد ان يصنعوا اكليل من شوك للمصلوبين ولن هذا صنع خصيصا للرب يسوع للسخرية منه انه ملك اليهود

إنجيل متى 27: 29

وَصَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَهُ فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْثُونَ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ
قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ»!

فطالما وجد معه الصليب وعنوان الصليب هذا يؤكد بشدة انه اكليل شوك الرب يسوع المسيح

أيضا Cassiodorus سنة 570 م في تعليقه على سفر المزامير 86 تكلم عن اكليل الشوك مع بقية
الاثار مثل الصليب وغيره وانهم موجودين في اورشليم من وقت اكتشافهم.

"We may behold the thorny crown, which was only set upon the head of Our
Redeemer in order that all the thorns of the world might be gathered
together and broken"

(Migne, LXX, 621).

وردا على من يقول انه كان يجب ان يجف فالحقيقة هذا لا يعني ان يتفتت ويختفي ولكن مثلا الاكاليل
المصنوعة من نفس نوعية النبات الشوكي قرب اورشليم الذي صنع منه اكليل الشوك للرب يسوع وهذه
الاكاليل تباع للذكرى وامتك أحدها هو عندي من سنين طويلة وباقي جاف على حاله

ولكن يوجد اهم من هذا بكثير وهو شهادة من احد الإباء من 530 م وهو Gregory of Tours وهذا
في

De gloria martyri. Published in Monumenta Germaniae Historica: Scriptores
Merovingenses", I, 492.

ويقول ان الاكليل لا يزال اخضر بطريقة اعجازية وكما لو كان يتجدد كل يوم

**The Epitome of S. Eucherius About Certain Holy Places: And the Breviary
or Short Description of Jerusalem. London: Palestine Pilgrims' Text Society.
1896.**

ثم بعد هذا في القرن السادس في

The itinerary of Antoninus of Piacenza

**Stewart, Aubrey; Wilson, CW, eds. (1896). Of the Holy Places Visited by
Antoninus Martyr (Circ. 560–570 A.D.). London: Palestine Pilgrims' Text
Society. Retrieved 16 April 2019.**

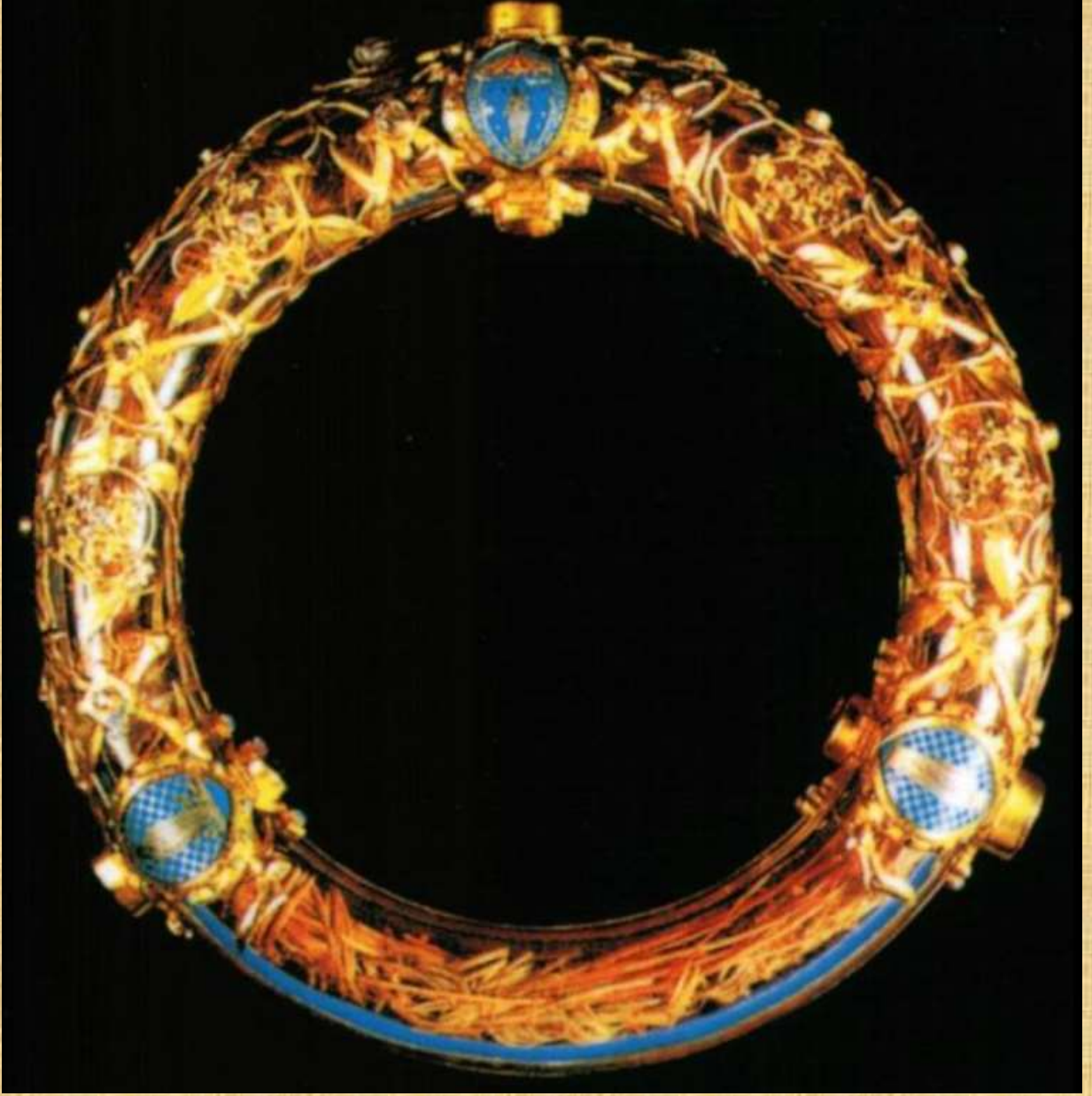
يتكلم عن انه بدا عرض اكليل الشوك في البازالیکا على جبل صهيون

ويستمر الكلام عنه في هذا المكان فمثلا في Pilgrimage بواسطة الراهب Bernard انه لا يزال على
جبل صهيون حتى سنة 870 م أي انه من وقت اكتشافه مع الصليب استمر عدة قرون في صهيون.

ثم يأتي الكلام عن نقله

فيقول Francois de Mély انه تم نقله الى بيزنطا سنة 1063 م

ثم في سنة 1238 م الامبراطور اللاتيني Baldwin II قدم الاكليل الى ملك فرنسا لويس التاسع



وبنى ليس التاسع Sainte-Chapelle واكتمل بنائها 1248 واطوع هناك واستمر هناك حتى الثورة الفرنسية نقل مؤقتا الى the Bibliothèque Nationale ثم بعد هذا نقل الى كاتدرائية النوتردام سنة 1801 وبقي هناك حتى يوم حريق الكنيسة الأخير 15 ابريل 2019 عندما انقذه رجال الشرطة الفرنسيين

هو غالبا من نوعية نبات

Ziziphus spina-christi, more popularly, the jujube tree

Thurston, Herbert (1908). "Crown of Thorns". The Catholic Encyclopedia.

New York: Appleton.

للأسف يذكر التاريخ انه حسب M. De Mély انه عندما وصل الاكليل الى باريس كان يحتوي ما بين 60 الى 70 شوكة ولكن يبدو انها بعد هذا توزيعها تدريجيا بواسطة لويس ومن بعده بعد انتزاعهم من الاكليل وأصبح يحتفظ بهم في أماكن مختلفة كثيرة لا يوجد أي منهم في باريس وبعض الذين يقولوا انهم يمتلكوا شوكة منهم صحيح وبعضهم غير صحيح

وهذه قائمة من الاشواك

Belgium: Parochial Church of Wevelgem: a portion of the crown of thorns

(since 1561)

Belgium: Ghent, St. Michael's Church: A thorn from the crown of thorns

Czech Republic: Prague, St. Vitus Cathedral: A thorn of the crown of

thorns, in the cross at the top of Crown of Saint Wenceslas, part of the

Bohemian Crown Jewels

France: Notre-Dame de Paris: The circlet of rushes of the crown of thorns, displayed the first Friday of each month and all Fridays in Lent (including Good Friday)

France: Sainte-Chapelle: A portion of the crown of thorns, brought to the site by Louis IX.

Germany: Cathedral of Trier: A thorn from the crown of thorns

Germany: Cologne, Kolumba (Museum): A thorn from the crown of thorns, given by Louis IX to the Dominicans of Liège, and a second thorn from the treasure of St. Kolumbas Church

Germany: Elchingen: Church of the former Benedictine Abbey Kloster

Elchingen: a thorn brought to the church in 1650/51[17]

Italy: Rome, Santa Croce in Gerusalemme: Two thorns from the crown of thorns.

Italy: Rome, Santa Prassede: A small portion of the crown of thorns

Italy: Pisa, Chiesa di Santa Chiara: A branch with thorns from the crown of thorns

Italy: Naples, Santa Maria Incoronata: A fragment of the crown of thorns

Italy: Ariano Irpino, Cathedral: Two Thorns from the crown of thorns

Spain: Oviedo, Cathedral: Five thorns (formerly eight) from the crown of thorns

Spain: Barcelona, Cathedral: A thorn from the crown of thorns

Spain: Seville, Iglesia de la Anunciación (Hermandad del Valle): A thorn from the crown of thorns

United Kingdom: British Museum: Holy Thorn Reliquary (see above), Salting Reliquary, each with a thorn

United Kingdom: Stanbrook Abbey, Worcester: A thorn from the crown of thorns

United Kingdom: Stonyhurst College, Lancashire: A thorn from the crown of thorns

United States of America: St. Anthony's Chapel, Pittsburgh: A thorn from the crown of thorns

Ukraine: Odessa, St. Prophet Elijah Monastery: A fragment of a thorn of the crown of thorns

ففي النهاية الأدلة ترجح بقوة ان اكليل الشوك هو بالفعل اكليل الشوك الذي وضع على رأس الرب يسوع

المسيح وقت الصلب

والمجد لله دائما